

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 194 @ سخط على المحب النويري مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبي السعادات ومكرم فيها حتى رضي عن الخطيب في موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير منجمع عن الناس جدا ممتن لنفسه في شراء حوائجه وحملها وكذا في لباسه وشئونه كلها قائم بكلفة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون وكثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرني بالولاية وكان يقول لي الولي يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لا ألقى لمقاله بالا وكان محمد بن إسحق الحضرمي يقول لي أنت من النبي بمكان وقال لي أبو القسم النويري ومحمد الجرادقي ما اجتمعنا قط في مجلس إلا وتخلينا أنك القطب وقال لي أولهما وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الإمام . ولكن كان البلاطيسي يضع منه لميله لابن العربي . وقد لقيته غير مرة في المجاورات الثلاث بل وفي الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة) .

سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز في بعض الاستدعاءات بل أنشدني من نظمته في الثانية منها مخاطبا لي وقد بلغه عن بعضهم كلاما حيث ذكر لي شيئا من أحواله : % (وما أنشأ العبد من لفظه % مقالا لأمر يظنونه) % % (ولكن رأى كونه شاكرا % بجود وفصل تمدونه) % % (فأنت حبيب محب لنا % من الحظ ذاك يعدونه) % وقوله : % (طنوا التعدد للمسمى إذ رأوا % أسماءه كثرت وذلك باطل) % ولم يزل على حاله إلى أن انقطع بمنزله وكف . ومات في أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا . .

474 محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهري الحنفي نزيل السيوفية والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومي . / .

475 محمد بن محمد بن أحمد بن أبي طالب بن حمزة الشمس بن القواس المخزومي الحمصي . / كتبه البقاعي هكذا مجردا . .

476 محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الشمس أبو عبد الله بن الشمس السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المحب . / ولد في شوال سنة خمس وخمسين وسبعمئة وأحضر في الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرداوي مجالس المخلدي الثلاثة وغيرها